

خطبة الجمعة 01 جمادى الأولى 2441 هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق هذه حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:23](#)

اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان الله تعالى كرم بني ادم. وفضلهم على كثير ممن خلقت تفضيلا. قال الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر. ورزقناهم - [00:00:53](#)

من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. وان مما فضل الله تعالى به بني ادم. العقل زينته بالفهم ووجهه بالتدبر والتذكر. وجعله مناطا للتكليف. فكان العقل اعظم وما نعمة ينعم الله بها على الانسان - [00:01:15](#)

يميز بين الخير والشر والنافع والضار به يفهم الخطاب ويرد الجواب ويسعى في مصالح دينه ودنياه. ايها المسلمون ان دينكم دين الاسلام منذ بزغت شمس. وتألق نجمه واعداه يحاولون القضاء عليه بكل - [00:01:42](#)

فيما يستطيعون من قوة تحاولوا ان يحولوا بيننا وبين التمسك بديننا تارة بالغزو العسكري واحتلال الديار والاستعمار وتارة بالغزو الفكري وافساد العقول والاخلاق. فنشروا الراء الهدامة والافكار المنحرفة والاخلاق السافلة ليقطعوا صلتهم بالله. وليصدوهم عن ذكر الله. يزينون في قلوبهم الشهوات - [00:02:07](#)

ويدخلون في عقولهم الشبهات. ويثقلون في نفوسهم العبادات عباد الله لقد حرص اعداء هذه الامة على افسادها وهدم كيانها وشل حركتها والقضاء عليها وظربها في اعز في اعز ما تملك من حيث لا تشعر. وذلك بافساد شبابها - [00:02:40](#)

وكان من اخطر وسائلهم قيامهم بشن حرب المسكرات والمخدرات وتصديرها الى بلاد المسلمين وتدمير شبابهم وقتل رجولتهم واغتيال طموحاتهم حتى تتم السيطرة عليهم دون هوادة ان من السفه في العقل والضلال في الدين ان يقوم الانسان بتدمير عقله - [00:03:08](#)

وذلك بتناول المسكرات والمخدرات. التي تذهب عقله وادراكه. وتجعله كالبهيمة. بل سبيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام. بل هم اضل سبيلا ان المسكرات والمخدرات من اعظم الافات. واهم اسباب حصول الجرائم في المجتمع في المجتمعات - [00:03:39](#)

فهي ام الخبائث. ومفتاح كل شر ومفتاح كل شر ومصيبة. فرقت بين الزوج وزوجه. والوالد وولده. والحبیب وحبیبه حتى تأتي الاسر وهتكت الاعراض وسببت السرقات وجرت على القتل واودت باصحابها الى الانتحار - [00:04:09](#)

وانتجت كل بلية ورذيلة وعار المتعاطي لهذه المسكرات المتعاطي لهذه المسكرات والمخدرات لا يعرف لله حقا ولا سمعه وزنا ولا للقيم والفضائل طريقا. ايها المسلمون لقد جاءت النصوص الشرعية من كتاب - [00:04:34](#)

فبالله تعالى ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر وكل مسكر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوا - [00:05:00](#)

لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم

منتھون؟ وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل - 00:05:20

خمر وكل خمر حرام وقال عليه الصلاة والسلام من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها لم يشربها في الآخرة. وقال عليه الصلاة والسلام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما - 00:05:40
الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار والخمر كل ما خامر العقل وغطاه على وجه اللذة والطرب والمخدرات اعظم من الخمر ظررا. واشد منها اثرا واسوأ منها عاقبة - 00:06:04

عباد الله ان من اعظم اسباب الوقوع في هذا الوباء ضعف الوازع الديني والبعد عن الله تعالى مما يضعف الخوف من الله ويهون ارتكاب المعاصي ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهاهم انفسهم. ومن اسباب ذلك رفقاء السوء الذين يسعون الى - 00:06:27
الانسان في شرك هذه المسكرات والمخدرات. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا ضلوا عن سواء السبيل فان الشاب اذا صحب رفقة سيئة تتعاطى المخدرات اغروه بها - 00:06:54
اوهموه كذبا وبهتاناً. انها تجلب السعادة وانها تقوي الذاكرة. وما اشبه ذلك من الشبه والحيل بل مما يجعله يجرب او يجمال حتى يقع في هذا الداء ويدمن هذا الوباء ومن اسباب ذلك سوء التربية بحيث لا يربى على الاخلاق الاسلامية بسبب اهمال الوالدين -

00:07:14

وحينئذ لا يشكر الابن بالمسؤولية تجاه افعاله. بل يتصرف كما يريد من غير نظر الى العواقب والنتائج ومن اسباب ذلك محاولة الهروب من الواقع والمشكلات والهموم. فيريد ان يخرج من هذه - 00:07:43
المشاكل ومن هذه الهموم بالتعاطي ونسيان ما هو واقع فيه من الهم والغم. لانه غير قادر على مواجهة هذه المشاكل وهذه الهموم التي امت به. اللهم احفظ بلادنا شبابنا من كيد الكائدين والمفسدين. وعافنا في انفسنا واهلينا من كل شر وبلاء وفتنة. اللهم -

00:08:03

جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا شيء في الارض ولا في السماء. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:08:33
ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:08:51
لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير صحب ومعهشر - 00:09:14

على التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان من اهم طرق الوقاية والعلاج من داء المخدرات. التمسك بدين الله تعالى والاعتصام به. وذلك بتثبيت العقيدة وتقوية الايمان في القلوب. وتحصين -

00:09:34

والتربية الاسلامية القوية. ومصاحبة الاخيار واشغال وقت الفراغ بما يفيد. والتعاون بين افراد المجتمع وهيئاته في القضاء على هذه الافة. واننا لنحمد الله عز وجل ان وفق ولادة امورنا في هذه البلاد المباركة لمحاربة هذا الداء بكل بكل ما اوتوا - 00:10:02
بكل ما اوتوا من جهد ومال فكافحوا هذا الوباء ولاحقوا المجرمين ولاحقوا المروجين والمهريين فطبقوا اقصى العقوبات عليهم. ومن تلك الجهود اقامة المصحات النفسية والمستشفيات الخاصة لعلاج المدمنين وتوجيههم وتأهيلهم وتبصيرهم باخطار الادمان وعواقبه - 00:10:32

كونوا افرادا صالحين في مجتمعهم وان الواجب على افراد المجتمع ان يكونوا متعاونين مع الاجهزة الحكومية والدوائر المختصة في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد المجتمع وذلك بالابلاغ عن المروجين والمهريين فان ذلك من - 00:11:02
التعاون على البر والتقوى. لان مكافحتها مصلحة للجميع. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:11:27

صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شد شد في النار. واعلموا ان الله امركم بامر بدأه - [00:11:47](#)

وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلاث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قال علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:12:10](#)

تسليما اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا محبته اللهم ارزقنا محبته. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجمعنا في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائهم - [00:12:30](#)

الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي هم افضل اتباع المرسلين وارو عن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وشفوك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - [00:13:02](#)

الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. الله امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ووفق ولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق -

[00:13:22](#)

امامنا خادم الحرمين الشريفين بتوفيقك وايده بتأييدك يا رب العالمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم سدد رميهم وقو عزائمهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين - [00:13:52](#)

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:14:22](#)

وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:14:56](#)

- [00:15:16](#)